مارتن فوكس هيلديجارد مولر

الفأر الصغير ذو التأثير الكبير

annette betz

مارتن فوكس هيلديجارد مولر

الفأر الصغير ذو التأثير الكبير

MIX
Papier aus verantwortungsvollen Quellen
FSC® C043106
FSC www.fsc.org

1. Auflage 2023
© Annette Betz in der Ueberreuter Verlag GmbH, Berlin 2023
ISBN 978-3-219-11983-1
Alle Rechte vorbehalten. Das Werk darf – auch teilweise –
nur mit Genehmigung des Verlages wiedergegeben werden.
Lektorat: Kim Laura Franzke
Umschlag- und Innenillustrationen: Hildegard Müller
Druck und Bindung: Grafisches Centrum Cuno, Calbe
Gedruckt auf Papier aus geprüfter nachhaltiger Forstwirtschaft.

www.annettebetz.d

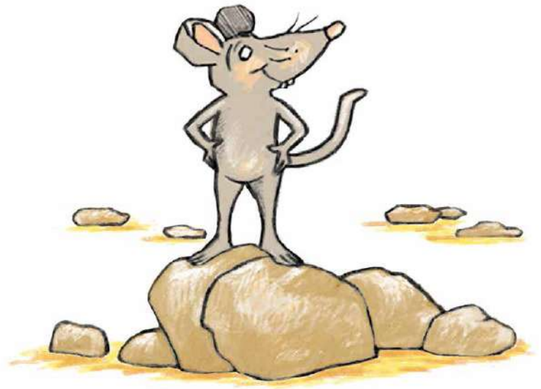

annette betz

شعر الأسد "ليو" بالملل بعد تناوله طعام الغداء. لم يحدث شيء لا من قريب ولا من بعيد. إلا أنه سمع فجأة صوت خشخشة في العشب. أنصت "ليو". وما الذي رآه؟

مجرد فأر صغير.

قال الأسد الفخور متثائبًا: "فأر؟ ما نفعي به؟"
نظر الفأر إليه بفضول. ظن "ليو" أنه لم يسمع جيدًا عندما قال الفأر: "مرحبًا أيها الأسد. هل تشعر بالملل؟ أليس من الجيد أن تتحرك قليلًا وقد امتلأت بطنك؟ دعنا نقوم بنزهة."
قال "ليو" مستغربًا نفسه من الرد: "حسنًا. إذا أصريت على ذلك فسأرافقك."
فرح الفأر بفكرة التنزه مع الأسد: فكر أنه قد يكون بإمكانه أيضًا أن يعلم هذا الأسد المتفاخر شيئًا.
ما أن مشى هذا الثنائي المختلف بضع خطوات حتى خطرت على بال "ليو" فكرة لم ترق له أبدًا.

تساءل الأسد كيف له أن ينال إعجاب الحيوانات الأخرى إذا ما تنزه مع فأر. قد يظنون أن الفأر صديقه المفضل.
لا يمكن أن يحصل هذا مع الأسد. قال الأسد محدثًا نفسه أنه لابد وأن يستعرض الآن أنه الأفضل على الإطلاق.
قال الأسد بنبرة مهمة: "انظر أيها الفأر. أنا أكبر منك."
رد الفأر باقتناع: "نعم، بالطبع. أما أنا فأصغر منك."
انفجر الأسد بالضحك، وقال: "كم هذا مضحك! كيف يكون الصغير أفضل من الكبير؟ أنت لست جادًا فيما تقوله."
رد الفأر: "أنا جاد بالطبع."

"بإمكان الصغير أن يختفي عن الأنظار.
أنا أختفي في مخبأ إن ضجرت.
يوجد في منطقتنا الكثير من مخابئ الفئران الجيدة والسرية. أما الأسود فليس لديها مثل هذه المخابئ.
فلنكن صريحين: ألا ترغب أحيانًا في الاختباء في مكان ما بحيث لا يجدك أحد؟

ألا ترغب أحيانًا في الاستمتاع بالهدوء أو بالتفكير؟
هذا أمر صعب بالنسبة لحيوان كبير مثلك.
أما بالنسبة لي فالأمر هيّن."

قال "ليو" معترفًا: "إذا نظرنا إلى الأمر من هذا الناحية، فهذا صحيح."
ولكن "ليو" لم يستسلم هكذا بسهولة. عليه الآن التفكير بشيء جديد.

زأر الأسد قائلًا بحيث سمعه الجميع: "أنا أسرع منك أيها الفأر!"

رد الفأر بهدوء: "نعم، هذا صحيح. ولكني أبطأ منك في المقابل."

ضحك الأسد مقهقهًا، وقال: "أنت تقول ذلك وكأن البطء شيء جيد. لا بد أنك تمزح."

رد الفأر: "هذه ليست مزحة. أنا جاد فيما أقول."

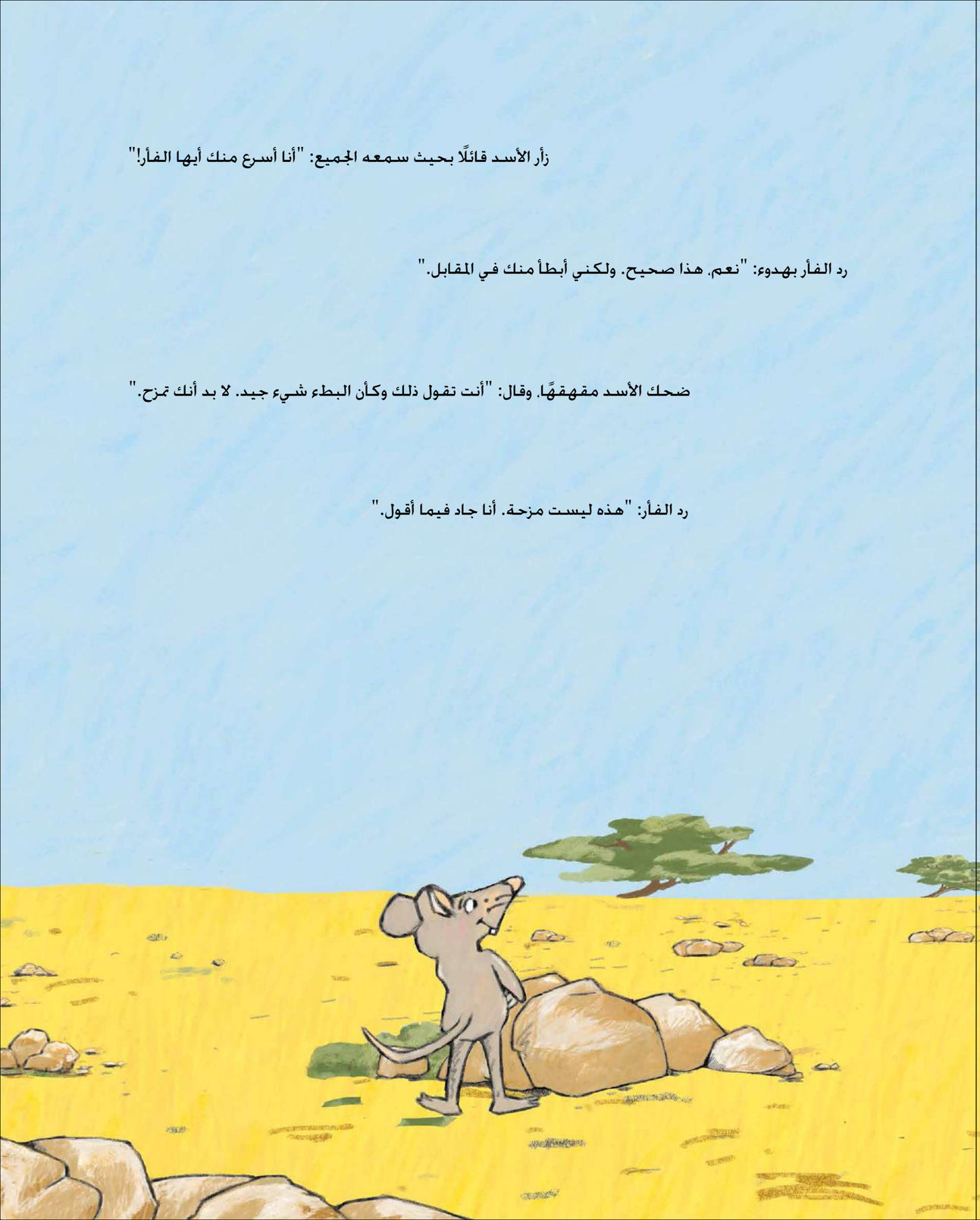

أنت تركض، وتركض، وتركض. أنا أراك تركض دائمًا. ›
لا عجب في ذلك. فليس لديك خيار آخر. إذا أردت أن تأكل، فعليك أن تصطاد. وبإمكان فريستك الركض أيضًا.
أما إذا كنت تعبًا وبطيئًا في مرة، فستجوع. أما أنا فآكل الجوز والجذور، فطعمها جيد، وهي لا تركض هربًا مني.
لذا فأنا لست على عجلة من أمري.

فكر الأسد بذهول أنه لا يمكن إنكار ذلك، ولكن خطرت له فكرة أخرى ليثبت بكل وضوح أنه الأفضل.